



التغطية الإعلامية لإعتداءات مسجدي نيوزيلاندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

"دراسة تحليلية مقارنة بين صفحتي قناة "BBC" عربي"،

وقناة "سكاي نيوز عربية". Sky NEWS Arabia

Media coverage of attacks on New Zealand mosques via social media Comparative analytical study between the pages of the channel 'BBC Arabic' and 'Sky News Arabia.'

جاد عويدات¹، محمود محمد أحمد²

¹ جامعة بوردو (فرنسا). jadouaidat@hotmail.com

² كلية التربية النوعية، جامعة المنيا (مصر). mahmoud.mido646@yahoo.com

تاريخ النشر: 2019-12-31

تاريخ القبول: 2019.12-04

تاريخ الإستلام: 2019-11-04

ملخص

هدفت الدراسة الكشف عن مستويات التغطية الاعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفتي قناة "BBC" عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia". وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون، كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلي: وجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC" عربي"، قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا وفي اتجاه صفحة قناة "BBC" عربي"، وجاءت القيمة (23.52**) وهي دالة عند مُستوي (0.01)،

الكلمات المُفتاحية: التغطية الإعلامية، اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا، مواقع التواصل الاجتماعي.

Abstract

The study aimed to reveal the levels of media coverage of the attacks of New Zealand mosques on the pages of the channel 'BBC Arabic', and 'Sky News Arabia'. The study is based on the descriptive approach using the method of content analysis, as a tool for data collection, and reached: The presence of statistical significant differences between the pages of the channel 'BBC Arabic', 'Sky News Arabia' in the forms of interaction with the attacks of New Zealand mosques and towards the page of the channel 'BBC Arabic', the value came (23.52**), a function at the level (0.01),

key words: media coverage, Attacks on New Zealand mosques, Social networking sites.

المؤلف المرسل: محمود محمد أحمد، الإيميل: mahmoud.mido646@yahoo.com

مقدمة:

انعكست الثورة المعلوماتية التي أحدثتها الشبكة العنكبوتية على هيكل المؤسسات الإعلامية وعلى واقع صناعاتها التقنية لأخبارها وبرامجها المختلفة، فقد اعتمدت وسائل الإعلام المختلفة في تقديم أخبارها وبرامجها على النمط الرقمي المتكامل المتمثل في استخدام تطبيقات الإعلام الجديد، وخاصة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أكثر فاعلية في التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب والتأثير على آراء الجمهور خاصة بعد المستخدمين لها، وذلك بفضل التطبيقات الهائلة في برامجها وسهولة استخدام هذه التقنيات من قبل الجمهور، فقد عملت على تحويل المتلقي إلى عنصر فعال ونشط في العملية الاتصالية من خلال التفاعل والحوار والمشاركة مع القضايا والأحداث الجارية، وخاصة التفاعل مع التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" من خلال الاتصال متعدد الاتجاهات بين المصادر والمستخدمين، الأمر الذي جعل وسائل الإعلام الاجتماعي هي الأجدر في التواصل مع الجماهير والأسرع في نقل الأخبار من موقع الحدث، ومن هنا ظهرت أهمية الموضوع لتناوله من منظور حديث لذلك ستبحث الدراسة في عنوان البحث عن: التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بين صفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

الدراسات السابقة:

اعتمد الباحثون في تقسم الدراسات السابقة على المحور الآتي، وهو:

أولاً: دراسات تناولت التغطية الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة خولة متعب (2019م). معرفة كيفية توظيف التكنولوجيا في خدمة الإرهاب من قبل التنظيمات الإرهابية ضمن محاور الحرب النفسية عبر الدعاية والإعلان، التمويل، التخطيط والشبكات المتواصلة، واستخراج المعلومات، واستخدمت الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وتكونت العينة التحليلية من (62) مقطع فيديو بمواقع "اليوتيوب، فيسبوك، تويتر، البريد الإلكتروني" لثلاث تنظيمات إرهابية، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أن استخدام التنظيمات الإرهابية للحرب النفسية عبر الدعاية والإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المركز الأول وبنسبة (44.18%)، ثم استخراج المعلومات ومشاركتها في المركز الأخير وبنسبة (2.32%)، وفي سياق متصل هدفت دراسة ميتنيك زكاري (Mitnik Zachary, 2017). تحليل التغطية الإعلامية للحرب على الإرهاب في الولايات المتحدة في الفترة 12 سبتمبر 2001م، وحتى الفترة 31 ديسمبر 2015م، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون، وتمثلت العينة التحليلية في (15) حدث إرهابي تم تحليلها في صحيفة النيويورك تايمز على شبكة الإنترنت، واعتمدت في جمع البيانات على أداة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أن صحيفة النيويورك

تاييز تتناول التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية علي أنها أحداث دولية وإن كان المتورط فيها محللين مع التركيز علي ضرورة تكثيف الجهود لمواجهة الإرهاب ودعم الحرب التي تقودها الولايات المتحدة عليه.

تعليق علي الدراسات السابقة وأجه الاستفادة منها:

- اتفقت المدرستين العربية والأجنبية علي المنهج المستخدم وعلي ضرورة الاهتمام بالتغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية نظراً لتنامي هذه الظاهرة وانتشارها والتي أصبحت تهدد أمن واستقرار المجتمعات ومعرفة ردود أفعال الجمهور نحوها أهميتها، إضافة للدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في تقديم الأخبار ذات الصلة بالأحداث الإرهابية لجمهورها، ومن هذه الدراسات دراسة خولة متعب (2019م)، ميتنيك زكاري (Mitnik Zachary, 2017)، بينما اختلفت المدرستين في اختيار نوعية العينة التحليلية للدراسة وعدد مقاطع الفيديو التي تم تحليلها، وكشف استعراض الأدبيات السابقة وجود اتجاه بحثي ضعيف في موضوع الدراسة الحالي، الأمر الذي أعطى بُعداً موضوعياً ومُبرراً بحثياً مهماً في دراسة الفروق بينصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا. وأشكال التفاعل معها، ومن هنا استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وفروضها، وتساؤلاتها، وعينتها؛ حيثُ ترتبط الأطر النظرية للدراسات السابقة التي تم التعليق عليها في الدراسة الحالية بمستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia":

الإطار المعرفي:

التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia": هي النشرات الإخبارية التي تقدم من خلال شاشة التلفزيون وتكون فيها مواضيع عن القضايا التي تهم الرأي العام (أيات حيدر، 2019، 19)، كما تُعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة هامة للتواصل والتفاعل مع المؤسسات الإعلامية المختلفة حول الموضوعات والقضايا التي تثير اهتمامهم (محمود محمد، دعاء عبد الفتاح، 2018، 218).

وخاصة في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز

عربية Sky NEWS Arabia".

كما تُساهم وسائل الإعلام الاجتماعي في الدعاية الواسعة والفورية لأفعال الإرهابيين وبحسن نية تساعد هذه الوسائط علي توسيع قاعد الإرهاب، حيث يحصل الإرهابيون من خلالها علي حضور إعلامي مُكثف علي اتساع الجمهور في مختلف دول العالم من دوان أن يبذلوا أي جهد في ابتكار هذه الوسائط او انفاق المال عليها، حيث تم استغلال التطور التقني لوسائل الإعلام الجديد لبث الأخبار والصور المتعلقة بالأفعال التي يقوم بها الإرهابيون (عبد المالك ردمان، 2018، 67).

مفهوم الإرهاب:

يشمل الإرهاب عدة تعريفات، ومنها:

تُعرفه بشري داود (2018، 36) بأنه: عنف مُنظم تقوم به جماعة خارجة عن القانون يهدف إلى خلق حالة من الرعب والفرع والخوف في المجتمع من خلال تدمير الممتلكات وانتهاك الحرمات وتدنيس المقدسات وقتل وخطف

المدنيين الآمنين وتهديد حياة الكثير منهم استهدافهم أفراد أو جماعات أو مؤسسات للوصول إلى أهداف وغايات تحددها الجماعات الإرهابية. في حين يُعرفه سافاس ، كوكسيديا sAvvas, Koktsidis (2015) sAvvas, Koktsidis بأنه: استخدام الإرهابيين للإنترنت في بث رسائل تهدف إلي الحاق النفسي أو المالي أو الاجتماعي للمدنيين أو محاولة استهداف المواقع الإلكترونية للدولة لدوافع سياسية أو عقائدية.

أسباب الإرهاب :

1- التعصب الفكري والعرقى والديني (Nick Grothaus,2011).

2- وجود أشخاص أسوياء نفسياً لكنهم مُنخرطين في الإرهاب فالشخص السوي نفسياً لا ينخرط في القيام بأعمال إرهابية من أجل تحقيق هدف مُعين سواء كانت هدف ديني أو سياسي أو اقتصادي (ANTHONY KAMINDO, 2016, 7-12).

أشكال الإرهاب:

يشمل الإرهاب عدة أشكال (عبد المالك ردمان ، 2018 ، 67)، ومنها:

1- الإرهاب الفردي: وهو فعل يكتبه الفرد مُنفرداً وتتمثل هذه الأفعال في العنف الجسدي، التكفير ، القذف، الافتراء.

2- الإرهاب الجماعي المنظم: وهي مُمارسات تقوم بها جماعات منظمة تمويلها هيئات غير معلنة رسمياً تُشرف عليها سعياً لتحقيق أهداف سياسية ودينية ومن أبرز مظاهر الإرهاب الجماعي "الإرهاب الفكري، الضغط النفسي، العنف الجسدي، التصفية الجسدية، التفجيرات.

شبكة "الفيسبوك" كوسيلة إعلامية لتغطية اعتداءات مسجدني نيوزيلاندا بصفحة قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia":

يُعد موقع "Facebook" وسيلة إعلامية هامة تستخدمها القنوات التلفزيونية في بث مضامينها الإعلامية المُختلفة علي الشبكة، فهي شبكة تتيح مُستخدميها الحصول علي المعلومات والأخبار والتفاعل مع مضامين ملفات الفيديو الصحفي من خلال والتعليق عليها (رَبِيَة رَاكُورَان ، 2018 ، 20).

وخاصة التفاعل مع اعتداءات مسجدني نيوزيلاندا بصفحة قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

كما يحدث التفاعل مع الأخبار عبر أليات التفاعل المُتاحة علي الصفحة الإخبارية، إضافة لتوافر خدمة البحث عن الأخبار ذات الصلة بأحداث الجارية علي الصفحة (Danah.m Boyd Nicole B Ellison,2015).

أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدني نيوزيلاندا بصفحة قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia":

تعددت أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدني نيوزيلندا، ومنها:

1- تسجيلات الإعجاب LIKES records:

وتعني إظهار الأعجاب للمحتوي الموجود علي الموقع وهي مُتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والقنوات المنضمين لها (خالد مهدي، 2018، 59).

2- التفاعل عبر كتابة التعليقات Interaction through writing comments:

هي شكل من أشكال التفاعل مُتاح بالصفحات الإخبارية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "Facebook" حيث يُمكن لمستخدمين كتابة التعليقات "comment" حول القضايا التي تثير اهتمامهم ثم الضغط على زر inter، وتتميز هذه الوسيلة بتحقيق آلية التفاعل بين المستخدمين (محمود محمد، 57-58).

3- المُشاركات Share:

وتعني مشاركة المستخدمين للمحتوي الذي تقدمه الصفحات الإخبارية بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وتداوله بين المستخدمين عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم أو نشره علي جروب مُشترك بين المستخدمين أو موقع آخر من مواقع التواصل الاجتماعي (خالد مهدي، 2018، 59).

مُشكلة الدراسة:

في ظل التسارع المذهل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتطبيقات التفاعلية للويب، واستغلال الجماعات المتطرفة وسائل الإعلام الاجتماعي في القيام بأعمال الإرهابية، وبما يتصل بالتغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا، لذلك تتمثل في مدي التغطية الاعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

ونظراً لأنّ التغطية الإعلامية لقضايا الإرهاب ترتبط بالتغيرات السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية باختلاف طبيعة البلدان، الأمر الذي زاد إلي الحاجة إلي استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي في التغطية الإعلامية لهذه الأحداث ومعرفة أسبابها وطرق التصدي لها ومن هنا تأتي أهمية الدراسة وإشكالياتها التي تتمحور في تساؤل رئيسي يقول: ما مُستويات التغطية الاعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مُستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"؟

2- هل هناك الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا؟

فروض الدراسة:

1- توجد فروق دالة إحصائية بينصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في مُستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في

أشكال التفاعل مع لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

أهمية البحث:

ترجع الأهمية النظرية للبحث إلي التركيز علي مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، حيثُ يبقى الحوار الاجتماعي حول التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا هو الوسيلة الأكثر فعالية بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

أما الأهمية التطبيقية للبحث فتنبُع من جانبين الأول: إجراء تحليل مضمون لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا للتعرف علي مستويات التفاعل مع التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، علماً بأننا سنقوم بإجراء دراسة تجليليه للتغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" دون التعرف علي استخدامات المترددين علي الموقع.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للتعرف علي الهدف الرئيس الآتي، وهو: مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا عبر بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"؟

وينبثق من الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1- معرفة الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

2- تبيان الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

عينة الدراسة:

إجريت الدراسة التحليلية علي التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وقد تم اختيار العينة التحليلية بناءً علي ما جاء في نتائج الدراسة الاستطلاعية، وفيما يلي عرض لتوصيف العينة:

جدول (1) عينة الدراسة التحليلية

صفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	ك	%
"BBC عربي"	28	54.91%
سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia	23	45.09%
المجموع	51	100%

يتضح من جدول (1) ما يلي:

أنّ صفحة قناة "BBC عربي" كانت صباحة المركز الأول في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بنسبة (54.91%)، وتأتي في المركز الثاني والأخير صفحة قناة سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia بنسبة (45.09%)، وتعكس هذه النتيجة ارتفاع نسبة التغطية الإعلامية للقضايا الإرهاب لصالح صفحة قناة "BBC عربي"، ويرجع ذلك طبقاً لأسلوب المؤسسة الإعلامية وتطور عملها في التغطية الإعلامية للقضايا من جانب موضوعي يرتبط بالأحداث الجارية المختلفة علي الصعيد المحلي والدولي.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية والتي تسعى بشكل أساسي إلي معرفة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بموقع شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بالإضافة إلي اختبار صحة الفروض لإيجاد الفروق بين مستويات التغطية الإعلامية بكلا الصفحتين ومعرفة اتجاهات التحيز في التغطية الإعلامية لكل قناة، وتستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون لتحليل مضمون التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، ورصد أنماط التفاعل حولها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلي في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر على اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".
- الحدود الزمنية: هي الفترة التي أستغرقها الباحثون في تطبيق أداه البحث، والمتمثلة في العام الجامعي 2019 م.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

المتغير التابع: الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تغطية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

مفاهيم الدراسة:

- التغطية الإعلامية: تعرف إجرائياً بأنها: تقديم الأخبار ذات الصلة بالأحداث الجارية للجمهور علي شكل نصوص وصور ومقاطع فيديو.
- مواقع التواصل الاجتماعي: تُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المواقع الإلكترونية التفاعلية علي شبكة الإنترنت تتيح مستخدمياً التواصل والتفاعل حول الموضوعات والاهتمامات المشتركة في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم.

أداة الدراسة التحليلية:

صحيفة تحليل مضمون: من إعداد الباحث حول مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، ورصد أنماط التفاعل حولها، وتم التوصل للصياغة الأولية لتصميم استمارة تحليل المضمون، وعرضها علي عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، حيثُ تركزت حول تعديل بعض فئات التحليل المتعلقة بالتغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا وحذف بعض الفئات الأخرى، حيثُ أصبحت الصحيفة جاهزة للتطبيق بما يخدم أغراض الدراسة وقام الباحث بإجراء التعديلات حيثُ أصبحت صحيفة تحليل المضمون في الصورة النهائية، كما طبقت الاستمارة من خلال متابعة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي ورصد أنماط التفاعل حولها علي مدار اسبوع في الفترة 2019/3/15 م. وحتى الفترة 2019/3/25 م، ويرجع ذلك لان كل قضية لها دورة حياة معينة ترتبط بتوقيت زمني معين.

أولاً التعريفات الخاصة بفئات التحليل التي تتضمنها صحيفة تحليل المضمون:

وقد شملت صحيفة تحليل المضمون فئة رئيسة وخمسة فئات فرعية، حيثُ اشتملت الفئة الرئيسة الخاصة بالمضمون علي:

أ. ("فئة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمها الباحثون إلي "اعتداءات مسجد النور، اعتداءات مركز لينود الإسلامي" بينما اشتملت فئات التحليل الفرعية علي خمسة فئات فرعية تمثلت في الآتي:

1- فئة مصادر التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وهي فئة تشمل المصادر التي اعتمدت عليها صفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية"، في جمع الأخبار من مصادرها وتشمل:

2- فئة مصادر التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"،

أولاً: من حيثُ مصادر الوسيلة: "صحف وكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت تقارير المراسلين والمندوبين، اشربة فيديو يبيها منفي الاعتداءات الإرهابية، "BBC عربي"، "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"،

ثانياً- مصادر المعلومات: "شهود عيان"

1- فئة الوسائط المرئية المستخدمة في تغطية اعتداءات مسجدي نيوزيلندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وقسمها الباحثون إلي "مقاطع فيديو، صور شخصية، صور موضوعية"

2- فئة أشكال التفاعل مع التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا، وهي وتشمل (عدد تسجيلات الإعجاب- عدد التعليقات - عدد المشاركات).

3- فئة "اتجاهات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي "قناة BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia، وتشمل اتجاه التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بكل قناة وقسمهاً الباحث إلي (سليبي، إيجابي محايد).

إجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون:

قام الباحثون بتحليل مضامين الموضوعات ذات الصلة باعتداءات مسجد النور، مركز لينود الإسلامي "بصفحتي قناة BBC عربي"، وقناة "24FranceAranceعربي"، وذلك لمدة أسبوع ثم قام الباحث بتوجيه أحد الباحثين في مجال الإعلام الذين لهم نفس خبرة الباحثون لتحليل المضامين قيد الدراسة في نفس الصفحتين، حيث شملت التوجيه بكيفية التعامل مع الاستمارة وتحليل مفرداتها، وتم حساب معامل الثابت باستخدام معادلة هولستي =2م ن% ن+ 1ن2، وذلك لحساب ثبات التحليل، وقد بلغ معامل الارتباط بين آراء المُحللين الاثنين (91%)، وهو مُعامل ارتباط دال إحصائياً يدل علي وضوح صحيفة تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة التحليلية قام الباحثون باللجوء إلى استخدام المُعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل البيانات، وهي (النسب والتكرارات المئوية، اختبار كا2 لحساب الفروق بين التكرارات، مُعادلة هولوستي لاختبار ثبات التحليل).

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

أجريت الدراسة التحليلية علي التغطية الإعلامية باعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وذلك في الفترة 209/3/15م. وحتى الفترة 2019/3/25م، وقد تم تحليل الموضوعات المُرتبطة باعتداءات مسجدي نيوزيلاندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة التحليلية:

أولاً- تقسيم الفئات الرئيسة من حيث المضمون

جدول (01) "فئة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا

بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"					
م	التغطية الإعلامية	صفحة قناة "BBC عربي"		صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	
		ك	%	ك	%
1	اعتداءات مسجد النور	11	57.89%	9	56.25%
2	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	8	42.11%	7	43.75%
	الإجمالي	19	100%	16	100%

تشير بيانات الجدول السابق ما يلي:

أ. بالنسبة لاعتداءات مسجد النور: حققت نسبة التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد النور بصفحة قناة " BBC عربي" نسبة قدرها (57.89%)، مُقابل نسبة (56.25%) لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia".

ب. بالنسبة لاعتداءات مركز لينود الإسلامي: حققت نسبة التغطية الإعلامية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" نسبة قدرها (43.75%)، مُقابل نسبة (42.11%) لصفحة قناة " BBC عربي".

ثانياً من حيث الشكل:

جدول (02) الوسائط المرئية المستخدمة في تغطية اعتداءات مسجد نيوزيلاندا بصفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

صفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "24Arance عربي"								الوسائط المرئية
صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"				صفحة قناة "BBC عربي"				
المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجد النور	ك	المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجد النور	ك	
5	2	3	ك	6	2	4	ك	مقاطع الفيديو
%100	%40	%60	%	%100	%33.34	%66.66	%	
1	-	1	ك	2	1	1	ك	صور
%100	-	%100	%	%100	%50	%50	%	موضوعية
1	-	1	ك	1	-	1	ك	صور
%100	-	%100	%	%100	-	%100	%	شخصية

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ. حققت نسبة مقاطع الفيديو الخاصة باعتداءات مسجد النور نسبة قدرها (66.66%) من بين الوسائط المرئية الأخرى التي وظفتها صفحة قناة "BBC عربي" في تغطيتها للشأن الديني، في حين كانت نسبة توظيف مقاطع الفيديو في التغطية الإعلامية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي بالقناة ذاتها تمثل نسبة (33.34%) وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد أعطت لمقاطع الفيديو الخاصة باعتداءات مسجد النور أهمية أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (60%)، فيما كانت نسبة توظيف مقاطع الفيديو في التغطية الإعلامية لاعتداءات أكثر مركز لينود الإسلامي من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (40%).

ب. بالنسبة للصور الموضوعية بصفحة قناة "BBC عربي"، فقد وظفت في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد نيوزيلاندا مُحققة نسبة قدرها (50%) لكل من اعتداءات مسجد النور ومركز لينود الإسلامي.

وبالنسبة للصور الموضوعية بصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد وظفت بصورة منفردة في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد النور مُحققة نسبة قدرها (100%)، في حين لم تحصل الصور الموضوعية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي علي أي نسبة أي صفر%.

ت. بالنسبة للصور الشخصية بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد وظفت بصورة منفردة في التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد النور مُحققة نسبة قدرها (100%)، في حين لم تحصل الصور الشخصية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي علي أي نسبة أي صفر%.

جدول (03) "مصادر التغطية الإعلامية لتغطية لاعتداءات مسجدي نيوزيلندا بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية

"Sky NEWS Arabia

م	مصادر التغطية	صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "Arance24 عربي"	
		صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	صفحة قناة "BBC عربي"
		ك	%
	أولاً- مصادر الوسيلة:		
1	صحف ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت	14	50%
2	تقارير المراسلين والمندوبين	7	25%
3	أشرطة فيديو بيئها منفذي الاعتداءات الإرهابية	1	3.57%
4	"BBC عربي"	5	17.85%
5	"سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	-	-
	ثانياً- مصادر المعلومات:		
7	شهود عيان	1	3.57%
	الإجمالي	28	100%

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أنّ صفحة قناة "BBC عربي" قد اعتمدت بالدرجة الأولى علي الصحف ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت في حصولها علي الأخبار المتعلقة باعتداءات مسجدي نيوزيلندا، وقد جاءت بنسبة (50%)، تلاً ذلك اعتمادها علي تقارير المراسلين والمندوبين بنسبة (25%)، ثم "BBC عربي" بنسبة (21.42%)، ثم اشرطة فيديو بيئها مُنفذي الاعتداءات الإرهابية، شهود عيان بنسبة (3.57%).

وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد اتفقت مع صفحة في نفس الترتيب للمصادر التي تستقي منها الأخبار المتعلقة باعتداءات مسجدي نيوزيلندا، حيث جاءت الصحف ووكالات الأنباء علي شبكة الإنترنت في المقدمة بنسبة (39.14%)، تلاً ذلك اعتمادها علي تقارير المراسلين والمندوبين بنسبة (26.08%)، ثم "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" بنسبة (17.39%)، ثم اشرطة فيديو بيئها

مُنْفَذِي الاعتداءات الإرهابية، شهود عيان بنسبة (8.70%)، وهذه النتيجة تختلف مع نتائج ما توصلت إليه دراسة محمود محمد (103، 2017)، حيث حصلت عبارة تقارير المراسلين والمندوبين علي المركز الأول بنسبة (58.2%).

– ويتبين من النتائج السابقة: أن صفحة قناة "BBC عربي"، قد أعطت لمصادر الأخبار التي اعتمدت عليها في تغطية قضايا اعتداءات مسجد نيوزيلاندا أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وذلك يدل علي تعدد وتنوع مصادر الأخبار وارتفاع نسبة التغطية الإعلامية للاعتداءات مسجد نيوزيلاندا.

جدول (04) أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجد نيوزيلاندا
بصفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

صفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "Arance24F عربي"								أشكال التفاعل
صفحة قناة سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia				صفحة قناة "BBC عربي"				
المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجد النور	ك	المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجد النور	ك	
808	455	353	ك	1005	499	506	ك	عدد تسجيلات الإعجاب
%100	%56.32	%43.68	%	%100	%49.65	%50.35	%	
568	224	344	ك	646	313	333	ك	عدد التعليقات
%100	%39.44	%60.56	%	%100	%48.46	%51.54	%	
326	209	117	ك	346	191	155	ك	عدد المشاركات
%100	% 64.12	%35.88	%	%100	%55.21	%44.79	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أ. بالنسبة لعدد تسجيلات الإعجاب: حققت نسبة تسجيلات الإعجاب الخاصة باعتداءات مسجد النور نسبة قدرها (50.35%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC عربي" في التفاعل مع الشأن الديني، في حين كانت نسبة تسجيلات الإعجاب لاعتداءات مركز لينود الإسلامي بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (49.65%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (33، 2017)، حيث حصلت تسجيلات الإعجاب لجرائم الكراهية ضد المسلمين علي المركز الأول بنسبة (50%)، وجاءت أيضاً في الدراسة الحالية في المركز الأول.

وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد أعطت لتسجيلات الإعجاب الخاصة باعتداءات مركز لينود الإسلامي أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (56.32%)، فيما كانت نسبة تسجيلات الإعجاب لاعتداءات مسجد النور أهمية أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (43.68%)، ويرجع استخدام أداة الإعجاب علي مضامين الفيديو السياسية لأنها تُعد من أسهل أشكال التفاعل لدي الجمهور، وذلك لكونه جمهور مثقف واع ففي الغالب هو مُهتم بمناقشة القضية والموضوع.

ب. بالنسبة لعدد التعليقات: حققت نسبة التعليقات لاعتداءات مسجد النور نسبة قدرها (51.54%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC عربي" في التفاعل مع الشأن الديني، في حين كانت نسبة التعليقات لاعتداءات مركز لينود الإسلامي بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (48.46%)، ويرجع استخدام أداة التعليق لمضامين الفيديو السياسية لأنها تُعبر عن رأي الجمهور بحرية تجاه قضايا الإرهاب، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (2017، 33)، حيث حصلت التعليقات لجرائم الكراهية ضد المسلمين علي المركز الأول بنسبة (70.26%)، وجاءت أيضاً في الدراسة الحالية في المركز الأول.

وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد أعطت للتعليقات الخاصة باعتداءات مسجد النور أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (60.56%)، فيما كانت نسبة التعليقات لاعتداءات مركز لينود الإسلامي أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (39.44%).

ت. بالنسبة لعدد المشاركات: حققت نسبة المشاركات الخاصة باعتداءات مركز لينود الإسلامي نسبة قدرها (55.21%) من بين أشكال التفاعل التي وظفتها صفحة قناة "BBC عربي" في التفاعل مع الشأن الديني، في حين كانت نسبة المشاركات لاعتداءات مسجد النور بالقناة ذاتها تمثل نسبة قدرها (44.79%)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج ما توصلت إليه دراسة إيمان محمد (2017، 34)، حيث حصلت المشاركات لجرائم الكراهية ضد المسلمين علي المركز الأول بنسبة (71.4%)، وجاءت أيضاً في الدراسة الحالية في المركز الأول.

وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد أعطت للمشاركات الخاصة باعتداءات لينود الإسلامي أهمية أكثر من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (64.12%)، فيما كانت نسبة المشاركات لاعتداءات مسجد النور أقل من مثليتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (35.88%)، ومن هنا نجد أنّ صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، تتفق تماماً في توظيف أشكال التفاعل للتفاعل مع اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا من قبل الجمهور، ويرجع ذلك نظراً لأهمية القضية علي الصعيد المحلي والدولي، وبالتالي ارتفاع نسبة مشاهدة والتفاعل والوصول للهدف المراد تحقيقه.

جدول (05) اتجاهات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد نيوزيلاندا بصفحة قناة "BBC عربي"،

وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

صفحة قناة "BBC عربي"، وقناة "Arance24Fعربي"								اتجاهات التغطية الإعلامية
صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"				صفحة قناة "BBC عربي"				
المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجدي النور	ك	المجموع	اعتداءات مركز لينود الإسلامي	اعتداءات مسجدي النور	ك	
20	9	11	ك	26	10	16	ك	سلي
%100	%45	%55	%	%100	%38.47	%61.53	%	
1	-	1	ك	1	-	1	ك	إيجابي
%100	-	%100	%	%100	-	%100	%	
2	1	1	ك	1	-	1	ك	مُحايد
%100	%50	%50	%	%100	-	%100	%	

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

أنّ اتجاه صفحة قناة "BBC عربي" في تناولها لاعتداءات مسجد النور كان اتجاه سلمي مُحققة نسبة قدرها (61.53%)، بينما كان اتجاه الأخبار التغطية الإعلامية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي سلمي بنسبة (38.47%)، ويأتي ذلك في ضوء الهجوم الإرهابي الذي وقع علي مسجد النور ومركز لينود الإسلامي يوم الجمعة بمدينة كرايستشيرش بدافع سيادة البيض وكراهية الإسلام حيث أُطلقت النيران داخل مسجد النور ومركز لينود الإسلامي بمدينة كرايستشيرش في النيوزلندية والتي اسفرت عن مقتل 50 شخصاً على الأقل، وأصابه 50 آخرون، كما عثرت الشرطة على سيارتين ملغومتين وأبطلت مفعول المتفجرات فهيمان حيث يعد حادث إطلاق النار الأكثر دموية في تاريخ نيوزيلندا الحديث.

وبالنسبة لصفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، فقد أعطت للاتجاه الإيجابي الخاص بالتغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد النور أقل من مثلتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (55%)، فيما كانت نسبة الاتجاه السلبي في التغطية الإعلامية لاعتداءات مركز لينود الإسلامي من مثلتها صفحة قناة "BBC عربي" مُحققة نسبة قدرها (45%).

الفرض الأول: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، و قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في عرض التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

جدول (06) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في عرض تغطية الإعلامية

لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا

كا الجدولية	كا ² المحسوبة	التكرار	صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"
3.84	**0.48	28	صفحة قناة "BBC عربي"
		23	"سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"

** دال عند مُستوي (0.01)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في عرض التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا، حيث تم استخدام مربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (28، 23) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وجاءت القيمة (**0.48)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)، وذلك لأنَّ كا² المحسوبة أقل من كا الجدولية، وبهذا لا نقبل الفرض القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في عرض التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

الفرض الثاني: ينص هذا الفرض علي أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا.

جدول (07) الفروق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا

مستوي الدلالة	كا الجدولية	كا ² المحسوبة	صفحة قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"	صفحة قناة "BBC عربي"	الفروق بين أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا
			التكرار	التكرار	
0.01	3.84	**23.52	1702	1997	اعتداءات مسجدي نيوزيلاندا

** دال عند مُستوي (0.01)

* دال عند مُستوي (0.05)

ويتبين من الجدول السابق ما يلي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجد نيوزيلاندا وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لأشكال التفاعل (1702، 1997) مع الترتيب لكل منصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "FArance24عربي"، وجاءت القيمة (**23.52) وهي دالة عند مُستوي (0.01)، ويرجع الباحث ذلك إلى اهتمام الجمهور الواعي بمتابعة القضية أكثر والتفاعل معها في الصفحة الإنجليزية لكاتب مُتخصص في الشأن السياسي وغير مؤدلج ويحظى بثقة المُتابعين، وهذا يدل على ارتفاع نسبة التفاعل مع القضية سابقة الذكر، وبهذا نقبل القائل بأنه: توجد فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجد نيوزيلاندا.

نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

بعد القيام بإجراء الدراسة التحليلية توصلنا إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها:

- عدم ثبوت صحة الفرض الأول: بوجود فروق غير دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في عرض التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجد نيوزيلاندا، حيث تم استخدام مربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة (28،23) مع الترتيب لكل من صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia"، وجاءت القيمة (**0.48)، وهي غير دالة عند مُستوي (0.01)،
- ثبوت صحة الفرض الثاني: بوجود فروق دالة إحصائية بين صفحتي قناة "BBC عربي"، قناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع اعتداءات مسجد نيوزيلاندا وفي اتجاه صفحة قناة "BBC عربي"، حيث تم استخدام مُربع كاي للتحقق من صحة الفرض، وقد بلغت نسبة التكرارات المُشاهدة لأشكال التفاعل (1702، 1997) مع الترتيب لكل منصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "FArance24عربي"، وجاءت القيمة (**23.52) وهي دالة عند مُستوي (0.01)،

مقترحات بحثية:

- دور وسائل الإعلام في معالجة ظاهرة الإسلام فوبياً
- دور القائم في بالاتصال في نشر الخطاب الدعوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

خاتمة:

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدني نيوزيلاندا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" كمنصة إعلامية لعرض الرأي والأفكار المختلفة المتعلقة باعتداءات مسجدني نيوزيلاندا وما الفرق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في مستويات التغطية الإعلامية لاعتداءات مسجدني نيوزيلاندا، وما الفرق بين صفحتي قناة "BBC عربي"، وقناة "سكاي نيوز عربية Sky NEWS Arabia" في أشكال التفاعل مع الاعتداءات مسجدني نيوزيلاندا،، وذلك لأن الإعلام التفاعلي لها تأثير كبير في تكوين اتجاهات الجمهور تجاه قضايا الإرهاب، نظراً لخطورة هذه الظاهرة التي أصبحت تهدد أن الدول والأفراد والمجتمعات لذلك أصبح من الضروري التصدي لها التوعية بخاطرها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها:

- تعزيز التعاون الإعلامي بين المؤسسات الإعلامية المختلفة لمكافحة هذه الظاهرة من خلال إنشاء قاعدة إعلامية حول ظاهرة الإرهاب والعمل على تحليل المعلومات مُحاصرة الإرهابيين إعلامياً وثقافياً.
- التأكيد على ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بعمل حملات توعية للشباب تجاه هذه الظاهرة وأخطارها على الدول والمجتمعات، إضافة إلى التعريف بقيم وسماحة الإسلام وأن الإسلام بريء من كل هذه الأفعال.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

1. آيات حيدر حياذرة (2019). بناء النشرات الإخبارية لقناتي المملكة والتلفزيون الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
2. بشري داود السنجري (2018). دور القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعيين نحو الإرهاب، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي، العراق، كلية الإعلام، جامعة بغداد، العدد 39، المجلد 10، يناير 2018م.
3. خولة متعب سليم التخينة (2019). توظيف التكنولوجيا في خدمة الإرهاب مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً، بحث منشور في مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد 47، العدد 1، يناير 2019م.
4. خالد مهدي حامد الشاعر (2018م). المعالجة في قنوات اليوتيوب ومدى إدراك الجمهور المصري لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
5. ربية راكوران مصطفى (2018). التسويق السياسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والاتصال، بحث منشورة في المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد السادس عشر، نوفمبر 2016م 1438هـ.
6. عبد المالك ردمان محمد (2018). معالجة قضايا الإرهاب من وجهة نظر الإعلاميين اليمنيين، بحث منشور في المجلة العربية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، العدد 19، مايو 2018م.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

7. Mitnikzachary (2017). Media coverage of terrorism, A thesis presented in partial fulfillment of the requirement's for MA of Art in criminal justice john goy college of criminal justice, city university of new york.
8. sAvvas, Koktsidis (2015) societies' transition economic, political Switzerland springer international publishing ,pp213.
9. Nick Grothaus (2011). Causes of Terrorism, Hand of Reason, on: <http://handofreason.com/2011/featured/causes-of-terrorism>
10. ANTHONY KAMINDO (2016). SOCIAL AND ECONOMIC CAUSES OF TERRORISM IN KENYA: A CASE STUDY OF EASTLEIGH ESTATE, NAIROBI COUNTY, UNIVERSITY OF NAIROBI, 2016, p p 7-12.
11. Danah.m Boyd Nicole B Ellison (2015). Social Network Sites; Definition, History and scholarship journal of computer mediated vol(13) http://icmc.indiana.edu/vol13issue1/boyd.ellison16-02-2015_15:22